

# ديوان ابي فراس الحمداني (الجزء الأول)

سامي الدهان : دكتور دولة في الآداب

ذكر الأستاذ « بلاشير » في مقدمة هذا الديوان ان أكثر الشعراء الذين أعجب العرب بشعرهم على مرّ السنين لا يزالون مجهولين : مثل بشار بن برد وأبي نواس وابن الرومي وابن الججاج وابي فراس وغيرهم ورأى أن جهل الناس شعرهم ناشيء عن ان هذا الشعر اما ان يكون قد نشر في ديوان غير كامل اواما ان يكون قد نشر في ديوان غير كاف .

وقد أثنى الأستاذ على الدكتور سامي الدهان الذي بذل المجهودات الكبيرة في دور كتب أوروبا ومصر والشام وأفريقية في التنقيب عن المخطوطات المشتعلة على شعر أبي فراس .

كان أبو فراس من بيت رفيع ، فلم يُعن بشعره أو يجمعه فأدى هذا الإهمال إلى تعدد نسخ دواوينه وإلى اختلاف هذه النسخ ، والاختيار في مثل هذه الحال صعب جداً ولكن الأستاذ « بلاشير » يرى أن الدكتور سامي الدهان قد اهتدى إلى أصح النسخ التي يمكن أن تكون محوراً لنسخته المنشورة . وبعد أن أشار الأستاذ « بلاشير » هذه الاشارات وعرف للدكتور سامي الدهان فضله وقدره ومجوده أشار إلى أغراض شعر أبي فراس فذكر أن الروميات إذا نقلت إلى لغة اجنبيه فإنها تحتفظ برونقها وجوهرها ، وقد قابلت مقابلة يسيرة بين المتنبي وبين أبي فراس ، بين قريحتين مختلفتين ، متحاسدتين ، قريحة بنت الفن والفكر والبحث وقريحة بنت الطبع والحس .

تشمّل نسخة الدكتور سامي الدهان على فهارس ديوان أبي فراس وتشير إلى الدراسات التي نشرت عنه في القديم والحديث وإلى صور بعض المخطوطات وكل هذا يدل دلالة واضحة على مقدار عناء الدكتور سامي الدهان في عمله الجليل فقد أهدى إلى المكتبة العربية نسخة من ديوان أبي فراس سيقدرونها حق قدرها .